الإضاءة والإنارة يتعدى فعلهما ويلزم ومما لا زمان في البيت
ووجه الظلام أوله وكذلك وجه النهار والجمان والجمانة
درة مصوغة من فضة ثم يستعار للدر وأصله فارسي معرب وهو
كمان. يقول وتضيء هذه البقرة في أول ظلام الليل كدرة الصدف
البحري أو الرجل البحري حين سل النظام شبه البقرة في تلألؤ لونها
بالدرة وإنما خص ما يسل نظامها إشارة إلى أنها تعدو ولا تستقر
كما تتحرك الدرة التي سل نظامها وإنما شبهها بها لأنها بيضاء
متلألئة ما خلا أكرعها ووجهها:.

حتى إذا حسر الظلام وأسفرت بكرت تزل عن الثرى أزلامها

الانحسار الانكشاف والانجلاء والإسفار الإضاءة أزال الزلم
فعلها الفاعل والأزلام يعني قوائمها جعلها أزلاما لاستوائها ومنه
سميت القداح أزلاما والزليم الشوية وواحد الأزلام زلم وزلم
والزلمة القد ومنه قولهم هو العبد زلمة أي قده قد العبيد يقول
حتى إذا انكشف وانجلى ظلام الليل بكرت البقرة من مأواها فتزل
قوائمها عن التراب الندي لكثرة المطر الذي أصابه ليلا:.

علهت

علهت تردد في نهاء صعائد سبعا تؤاما كاملا أيامها

العله والهلع الانهماك في الجزع والضجر ويروى تبلد أي
تحير وتعمه والنهاء جمع نهي ومما الغدير وكذلك الأنهاء وصعائد
٥٧ موضع بعينه والتؤام جمع توأم يقول أمعنت في الجزع فترددت
متحيرة في وهاد هذا الموضع ومواضع غدرانه سبع ليال تؤام
للأيام وقد كملت أيام تلك الليالي أي ترددت في طلب ولدها
سبع ليال بأيامها كاملة إشارة إلى أنها كانت من أيام
الصيف وشهور الحر:.

حتى إذا يئست وأسحق حالق لم يبله إرضاعها وفطامها

الإسحاق الإخلاق والسحق الخلق والحالق الضرع الممتلئ لبنا
يقول حتى إذا يئست البقرة من ولدها وصار ضرعها الممتلئ لبنا
خلقا لانقطاع لبنها ثم قال ولم يبل ضرعها إرضاعها ولدها
وفطامها إياه وإنما أبلاه فقدها إياه:.

وتوجست رز الأنيس فراعها عن ظهر غيب والأنيس سقامها

الرز الصوت الخفي والأنيس الإنس والناس والأناس واحد: راعها

Copyright © King Saud University